



الاجتماعيات - الثانية إعدادي

درس الجغرافيا 14 : ملف حول ظاهرة الهجرة

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- مفهوم الهجرة وانعكاساتها

3-1/ الوثائق

3-2/ ملخص الدرس

IV- الخطوات المنهجية لإعداد ملف حول الهجرة بالجهة

I- أهداف التعلم

1. ترسيخ الخطوات المنهجية حول إعداد ملف.

2. تنمية المكتسبات السابقة حول ظاهرة الهجرة.

3. الوعي بخطورة بعض أنواع الهجرة على التنمية المستدامة.

II- تقديم

تعتبر الهجرة خاصة إنسانية سكانية تتمثل في الانتقال من مكان إلى آخر إما بحثا عن حياة أفضل أو هروبا من وضع سيئ، هذه الخاصية الديموغرافية المتمثلة في حق التنقل تم الاعتراف بها عالميا منذ أكثر من ربع قرن ضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، من ناحية اقتصادية يمكن أن يكون للهجرة المنظمة مردود إيجابي كبير، سواء على المجتمعات المهاجر منها أو المهاجر إليها في بما ذلك نقل المهارات وإثراء الثقافات، ولكن بقدر ما يسهم المهاجرون في بناء المجتمعات المستضيفة، بقدر ما يمثل ذلك خسارة موارد بشرية للدول المهاجر منها، أي ما يعرف بهجرة العقول والكفاءات، كما أن الهجرة قد تتسبب في خلق توترات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية في البلدان المهاجر إليها، وهو ما جعل موضوع الهجرة الدولية ينتقل إلى صدارة الاهتمامات الوطنية والدولية، وأصبحت الهجرة الوافدة من المسائل المقلقة في عدد متزايد من البلدان، الأمر الذي حدا بهذه البلدان، لاسيما في السنوات الأخيرة إلى تشديد الإجراءات تجاه المهاجرين إليها وطالبي حق اللجوء.

• فما المقصود بالهجرة ؟

• وما هي أنواعها ؟

• وكيف أعد ملفا حول الهجرة ؟

III- مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها

3-1/ الوثائق

الوثيقة 1 : جدول (تطور الهجرة القروية بالمغرب)

عدد المهاجرين القرويين	الفترات
7 800	1900-12م
11 400	1912-26م
17 300	1926-36م
29 000	1936-52م
45 000	1952-60م
67 000	1960-71م
113 000	1971-82م
193 000	1982-94م
100 000	1994-2004م
127 000	2009-2010م

الوثيقة 2 : نص

على إثر إدخال التجهيزات الفلاحية الحديثة، فإن الهجرة البيقرية (من البادية إلى البادية) تتخذ أكثر فأكثر شكلاً نهائياً لصالح القطاعات السقوية الكبرى، أو مجالات إنتاج الخضار في ضواحي المدن الأطلنتية الرئيسية، حيث تعرف الزراعات المغطاة توسعاً كبيراً. وإن ما يثير الانتباه أكثر هو أن الهجرة القروية هي الأصل في الانفجار الديمغرافي والمجالي للمراكز الحضرية.

Atlas de l'Afrique : Le Maroc les éditions Jeune Afrique
Octobre 2002 - page 24

الوثيقة 3 : نص

أَدَى النُّمُو الدِّيْمُوغْرَافِيُّ وَالْهَجْرَةُ الْقَرْوِيَّةُ إِلَى تَوْسَعِ
 الْمَسَاحَاتِ السَّكْنِيَّةِ فِي الْمَدُنِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالْمَرَكَزِ الْحَضْرِيَّةِ فِي
 إِطَارِ ظَاهِرَةِ التَّمْدِينِ. وَتَمَّ هَذِهِ الظَّاهِرَةُ عَلَى حِسَابِ الْأَرْضِي
 الْمَزْرُوعَةِ الْبُورِيَّةِ أَوْ السَّقْوِيَّةِ، فِي مَدِينَةِ سِيدِي سَلِيمَانَ مَثَلًا يَتِمُّ
 تَوْسَعُ الْمَدِينَةِ عَلَى حِسَابِ أَجْوَدِ الصِّيْعَاتِ الْفِلَاحِيَّةِ فِي الْبِلَادِ.
 وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى فَعَلَى طُولِ مَحْوَرِ الدَّارِ الْبَيْضَاءِ، الْقَنْيَطْرَةَ اخْتَفَتْ
 مُعْظَمُ الصِّيْعَاتِ الْمُمْتَدَّةِ بَيْنَ بُوْقْنَادِلِ وَسَلَا وَالَّتِي كَانَتْ حَتَّى
 مَاضٍ قَرِيبٍ تُزَوِّدُ الْمَدُنَ بِالْخَضِرَاوَاتِ.

Le matin - 19/02/2012

الوثيقة 4 : جدول (توزيع عدد المهاجرين المغاربة بالخارج)

العدد	الدول
1146652	فرنسا
671669	إسبانيا
486558	إيطاليا
297919	بلجيكا
264909	هولندا
145362	بلدان المغرب العربي
125954	ألمانيا
119094	البلدان العربية الأخرى
86754	أمريكا الشمالية
22501	بلدان أوربية أخرى
9366	البلدان الإفريقية
9366	دول آسيا
1164	دول أمريكا الجنوبية

الوثيقة 5 : نص

يُعتبر المغرب ثاني دولة عربية من حيث هجرة الكفاءات. كانت هذه هي النتيجة الأبرز في تقارير رسمية وطنية ودولية ترصد حجم الظاهرة....

تتلخص أهم الأسباب العامة الدافعة لهجرة العقول والكفاءات في الغالب بتوفر إمكانيات البحث العلمي في الدول التي تتم الهجرة إليها سواء فيما يتعلق بمناخ البحث العلمي السائد أو الإمكانيات المادية من معامل ومختبرات... وحسب عضو في مجلس الجالية المغربية في الخارج فإنه بإمكان هذه الطاقات المغربية المساهمة في بناء جسر للتنمية وتعزيز التعاون بين بلد الاستقبال والبلد الأصلي من خلال نقل الخبرات التكنولوجية والتجارب المهنية والنهوض بالاستثمارات بالبلد الأم.

شبكة أندلس الإخبار - 25/02/2014

الوثيقة 3 : نص

منذ حوالي عشر سنوات أصبح المغرب بدوره مجالاً يفد إليه المهاجرون من جنوب الصحراء بهدف الاستقرار فيه أو العبور إلى أوروبا مما أدى إلى وضع سياسة حقيقية للهجرة تشمل نظاماً يقضي باحترام حقوق المهاجرين (الحق في العلاج، الحق في التعلم...).

Les documents de l'économiste - n°12 - Mars 2014 - p. 18

III- مفهوم الهجرة وانعكاساتها

2-3 / ملخص الدرس

مفهوم الهجرة

الهجرة أن هي يترك شخص أو جماعة من الناس مكان إقامتهم لينتقلوا للعيش في مكان آخر، وذلك مع نية البقاء في المكان الجديد لفترة طويلة، أطول من كونها زيارة أو سفر، ومن أهم أنواعها ظاهرة الهجرة القروية التي تمزق النسيج الأسري للكثير من المجتمعات العربية والعالم الثالث، ففضية الهجرة إلى المدينة قضية عالمية، وإن كانت مدن العالم تتفاوت في ضغط المهاجرين عليها، فالمدن تستقبل في كل عام أعدادا كبيرة من سكان القرى، حتى إن أحياء نشأت في أطراف المدينة لا يقطنها إلا الوافدون من القرى.

أنواع الهجرة

يمكن تصنيف الهجرة إلى:

- هجرة اختيارية: وهي الهجرة التي تتم داخل حدود الدولة من أجل الأفضل، بصرف النظر عن المسافة التي يقطعها المهاجر، فقد تكون انتقالاً من مسكن إلى آخر داخل الحي الواحد، أو المدينة الواحدة، أو مدينة أخرى، أو من الريف إلى الحضر، أو من المناطق المأهولة إلى المناطق غير المأهولة لتعميرها، والهجرة الداخلية في معظمها تتم في إطار مسافات قصيرة نسبياً فمن أسبابها ما هو من صنع الطبيعة، مثل الجفاف، والتصحر، وفقدان المرعى والغطاء النباتي ...، أو من صنع يد الإنسان، مثل ظروف الحروب، والاضطرابات الأمنية، والقهر السياسي، وتردي الأحوال الاقتصادية والمعيشية.
- هجرة إجبارية (التهجير): تتم بواسطة قوة خارجية تفرض على غير إرادة الأفراد أو الجماعات. كما يمكن تصنيف الهجرة إلى:

- هجرة دائمة: يهاجر الفرد أو الجماعات إلى الوطن الجديد دون عودة، وهي الهجرة الأكثر خطورة.
- هجرة مؤقتة: حيث يهاجر الفرد أو الجماعة إلى وطن جديد بشكل مؤقت بغية التحصيل العلمي، أو تحسين الوضع المعاشي، أو لأسباب سياسية، ولكن يعود إلى وطنه الأصلي في نهاية المطاف.

انعكاسات الهجرة

تنتج عن الهجرة انعكاسات سلبية وأخرى إيجابية:

- الانعكاسات السلبية: توسع المجال الحضري على حساب الأراضي الفلاحية، نقل ثروات الريف نحو المدينة ...
- الانعكاسات الإيجابية: تخفيف ضغط السكان على موارد الأرياف، الاستفادة من تحويلات المهاجرين بالخارج.

IV- الخطوات المنهجية لإعداد ملف حول الهجرة بالجهة

إشكالية الموضوع

- رصد حجم الظاهرة.
- مصدر هذه الهجرة.
- انعكاساتها على الجهة.

تقديم عام للجماعة المحلية

- موقعها.
- مساحتها.
- عدد السكان.

رصد وتحليل عناصر الموضوع

- الهجرة من القرية صوب الجهة.
- تشكيل مجموعات البحث.
- معالجة البيانات.
- البناء النهائي للملف.